El Hack

N° 14

العدد ١٤ بسكرة يوم الجمعة ٢٥ صفر سنة ١٣٤٥ (ثمن النسخة ٢٠ سانتيما) الموافق ٣ سبتامبر سنة ١٩٢٦ ـ السنة الاولى

محل ادارة الجريدة نهج روزيت بسكرة

المراسلات

ترسل خالصة البريد باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

علي موسى العقبي

لا ترد للاصحابها نشرت او لم تنشر

Decteur-Gérant:

Okbi Ali Moussa

الحق

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

عن سنة ٢٥ فرنك

عن نصف سنة ١٥

في بقية الممالك ٤٠

الاعلانات

يتفق فيها مع الادارة

EL-HACK

Rue Graillet, 8

BISKRA (Algérie)

جريدة حرة اسبوعية مباحثها العلم والدين والتهذيب والادب والسياسة

شعارها حب الوطن والاتحاد

تبرز يوم الجمعة من كل اسبوع

اميركا تعتمد

على القوة

تتكل الدولة الامريكية اليوم في كل شئونها على القوة وهي اذا اخاطبت تخاطب بـ (القوة) واذا اجابت تجيب با (القوة) ويظهر هذا في جواب م كوليدج عن رسالة م كليما نصو وتلك القوة في نظرها بل في نظر العموم هي الذهب والفضة ولسنا ندري اذا كانت ثمة قوة اخرى غير هذين

حقيقة ان الدولة الاميركية ذات ذهب وفضة و بهما كانت بلادها ملجا الجياع. وكعبة القصاد وروضة السياح وبهجة الناظرين وبهما اضحت اميركا المثل الاعلى وكلمتها الحكمة البالغة وقد معا فوق الجميع

حقيقة ان الذهب والفضة اكسباها الشهرة وعلماها الفطنة وعظماها في عيون العالمين ، بيدان التربة الاميركية لاتنبت الا الرجال الذين لاهم لهم الا اجتلاب الاموال. فهم يتعلمون ويعلمون ينبغون ويخترعون لا ليستقبلوا طارقات الحدثان بل ليحصلوا على الاصفر الرنان

ان ابناء اميركا وان كانوا الفائقين او المنفردين بالصنائع والاختراعات والقابضين على ازمة العرفان لاطاقة لهم على مقارعة الابطال عند مايظلم الجو من دخان المدافع المتصاعد المتراكم و عند ماترمي البنادق سمها الزعاف وتفغر الحيتان في ظلمات البحر افواهها لازدراد جثث البشر

ليس اختراع المدفع اومايشاكله من الالآت الجهنمية — ومواجهة بروقه الخاطفة للابصار وكراته الماحقة المؤدية للبوار متساويتن او متضارعين، وليس بين الجالس في مكتبه ليفكر في صنع بندقة — مثلا — و بين السامع طلقتها المستقبل وصاحتها مشابهة او مضاهاة ، ذلك منعزل عن الناس لايخشى اى ضرر يلحقه ، كل شيء يسمعه يقلقه ويكرهه. هذا اذا كان مايسمعه شيئا عاديا كموت شخص او نباح كلب فما بالك اذا كان طلق بندقة ، اماهذا فلا شي اصعب من موقفه لانه واقف امام الموت واى موقف صعب بعد الموت

* ينبغي لاميركا — والحالة هذه — بل يجب عليها ان تعلم شبابها معنى الوطنية وتنفخ فيهم روح الحماس و الاحساس الوطني ، كي يسوغ لها اذا افتخرت بالقوة ان تفتخر . امامادامواخالين من هذه الروح الكريم فكثرة عددهم و ذهبهم و فضتهم لاتغني عنهم فتيلا

ايدور بخلدك ان ابناء اميركا المترفين المنعمين المنهمكين في اللذات المنغمسين في بحار الشهوات — يقدرون ان يقاوموا ابطال فرنسا او ايطاليا او او الخ ؟ اولئك ابطال الذين ماشربوا الا الكاس العلقمية ولا رضعوا الا الثدى المرة ، والذين شيبت الحروب رؤسهم بعدما اعطتهم درسا مفيدة يسيرون على منوالها ، اولئك الذين يجودون باموالهم وانفسهم ذودا عن شرفهم وحبا في وطنهم العزيز

* تتطاول اميركا اليوم على العالم و تشمخ بانفها على الدول وتفتخر بقوتها وتقول اني قادرة على جمع اربعة ملايين جنديا في ظرف اربع وعشرين ساعة كاملي العدة متاهبين للقتال ، ونحن نقول لها لاتتطاولي على العالم ولا تشمخي بانفك ولا تفتخري بكثرة عددك وعددك فكم من فئة فليلة غلبت فئة كثيرة وكم من جيش مسلح انهزم امام افراد عزل وكم من رجل قوي خضع لآخر ضعيف وكم من بعوضة اردت دبا، وقد كانت روسيا منذ زمان غير بعيد تقول هذا القول وتحتقر الدول وتطاول عليهم ، ولكن على من كانت الغلبة لما نشبت الحرب بينها وبين الدولة اليابانية تلك الدولة الضعيفة ضعيفة العدد ضعيفة الاجسام ضعيفة العدة — ؟ على ذلك الهيكل العظيم والدب الكبير ، بماذا حاز اليابان الغلب ؟ ابكثرتهم ام بقوتهم الحربية ؟ كلا فان الروس اشد منهم قوة مادية وادبية واكثر منهم نفرا

اننا نتحقق ان اميركا ليست دولة حربية يمكنها ان تدافع عن كيانها وتذود عن حياضها كانكلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا وانما هي دولة تجارية عاملة ، كما اننا نتيقن ان الدولة الاميركية ليست دولة سياسية يمكنها ان تعول على حفظ استقلالها بالسياسة ولا يوجد من بين افرادها رجل سياسي متضلع مثل م بوانكرى وم كايو وم لويد جورج الذين لعبوا دوار في السياسة العالمية ما لعبها احد من قبلهم

اننا لاننقد على اميركا جدها وسعيها في تحصيل الاموال ، وانما ننتقد عليها عدم رافتها بالضعاف وتطاولها على العالم وتفوهها بالقوة

خبشاش محمد الصالح

احوال المسلمين في روسيا

حديث مع الوفد المنتدب

لحضور مؤتمر مكة

دار بين امين بك الرافعي مندوب السياسة في مؤتمر مكة ووفد مسلمي روسية الحديث الاتي

حالة المسلمين في العهد الحاضر

سالت الوفد عن حالة المسلمين العامة في العهد الحاضر . وهل هم يتمتعون بحريتهم الدينية ولا ينالهم اي اضطهاد ديني او غير ديني من الحكومة الحالية فكان الجواب كما يلي :

ان المسلمين يعاملون معاملة شبيهة بالمعاملة التي يلقاها غيرهم من غير المسلمين . اي ان الجميع متساوون في الاساءة والاحسان في المجاعة والشبع في الفقر والغنى . وليس للدين دخل في تمييز فريق على فريق .

المركز الديني الرئيسي في اوفا

ثم استطرد الحديث الى البحث في الهيئة التي تشرف على مسلمي روسيا من الوجهة الدينية واختصاصاتها وامتيازاتها فوقفت من الوفد على البيانات التالية :

ان لمسلمي روسيا مركزا دينيا رئيسا في مدينة اوفا يرجعون اليه في شئونهم الروحية . وقد اسس هذا المركز في عهد الملكة كاترين الثانية سنة ١٧٨٧ ولكن سلطته كانت ضيقة كما كانت اختصاصاته منحصرة في بعض الاعمال الثانوية فلما نشبت الثورة السوفييتية تغيرت احوال هذا المركز الديني بان اتسعت اختصاصاته واعماله واصبح له الحق المطلق في فتح المساجد وانشاء المدارس الدينية وتعيين الائمة والخطباء في جميع انحاء الاقطار الروسية الاسلامية . ولا يستثنى من ذلك سوى ثلاثة اقطار وهي (القرم) و (قابقاسيا) و (وركستان)

تعيين رئيس المركز واعضائه

مسالة الحبشة

لندرة — وردت لجريدة « الديلي نوز » برقية من طرف وزير الخارجية باديس ابابا وهذا مضمونها : قد عرضت مسالة الاتفاق الانكليزي الايطالي على جمعية الامم وبقي الشعب الحبشي الملازم للهدو منتظرا للنتائج ومن جهة اخرى قد اتصل بجريدة « التيمس » من عاصمة الحبشة ايضا ان الشعب مغتاظ على ايطاليا بصورة شديدة جدا

okbi alimoussa

وانه كان ينتظر معارضة برنسا للمقاصد الايطالية لان سكة حديد اديس ابابا وجيبوتى لشركة ابرنسية واللغة الاجنبية الوحيدة التى يحسنها الحبشة هى اللغة الابرنسية بلذا كان البكر العام معتمدا على موازرة برنسا للحبشة لكن ما ذاع خبر ورود تعليمات لوكيل برنسا بمعاضدة الوكيلين الانكليزى والايطالي حصل اندهاش شديد للبكر العام

الحالة في البلقان

اثينة — صباح يوم الاربعاء وقع وزير خارجية اليونان ومدير سكك حديد الدولة اليونانية من جهة ووكيل بوغوسلابيا باثينة من جهةاخرى اربع انبافيات مبرمة طبق القواعد التى وضعت بجينيب في شهر مارس البائت اثناء المذاكرات التى كانت دارت بين وزيرى الخارجية اليوناني واليوغوسلافى وببضل هذه الاتباقات انحسمت نهائيا جميع الخلابات التى كانت موجدة بين اليونان ويوغوسلابيا بيما يخص مسائل السكك الحديدية ومنطقة سلانيك الحرة كما بضت كابة المسائل التى كانت موقوبة بين الدولتين وبامضاء هذه الاتباقات ازيلت حالة كانت مزعجة منذ امد مديد وبددت سحب كانت متلبدة بالابق البلقانى

وقد وقع المندوبون اليونانيون واليوغوسلابيون في الوقت نقسه معاهدة وداد سيقع تسجيلهابكتابة جمعية الامم

وستعقد الدولة اليونانية اتباقات ومعاهدات اخرى مع تركيا والبانيا لتسوية الخلابات الموجودة بين الدول الثلاث

وبلاخر قد بتحت منذ امس مذاكرات مع بلغاريا لعقد معاهدة تجارية تكون الحلقة المتممة لهذه السلسلة من المعاهدات البلقانية

المعاهدة الايطالية الرومانية

رومة — يذكرون في المحابل السياسية برومة بيما يخص الخبر الذى ذاع فى البلاد الاجنبية بشان المذاكرات الجارية الآن بين رومة وبخاريست لابرام معاهدة ودية بين ايطاليا ورومانيا ان الحكومة الرومانية لا تلح على الحكومة الايطالية في طلب اعترابها بالبر توكول الممضى بباريس في سنة ١٩٢٠ بشان الحاق بسرابيا وان المعاهدة الايطالية اليونانية تكون مرتكزة على احترام المعاهدات الجارية الامر الذى لا يلزم ايطاليا بالاعتراف ببروتوكول باريس الذى لا يمكن اعتباره نابذ حيث لم يمضه اليابان وستقتبس شروط المعاهد الايطالية الرومانية من المعاهدات المبرمة بين ايطاليا من جهة وبوغوسلابيةاو تسيكوسلوباكيا وسويسرا من جهة اخرى

وقد كان رئيس هذا المركز الدينى واعضاؤه يعينون بواسطة الحكومة الروسية في العهد الماضى اما في العهد الحاضر بانهم ينتخبون بواسطة مسلمى سيا . ببى كل ثلاث سنوات يجتمع مؤتمر الوكلاء الاقطار الاسلامية وينتخب من بين اللعلماء رئيس المركز الدينى ويسمى المبتى كما ينتخب معاون الرئيس وثلاثة اعضاء ويسمون قضاة

وبجانب هذا المجلس تنتخب هيئة علمية من العلماء المتبقهين في الدين تسمى (شورى العلماء ومهمة هذه الهيئة هى البحث في الاشكالات الدينية وهى تجتمع كلما مست الحاجة الى اجتماعها عندما توجد مشكلة دينية يراد حلها

مرتبات هؤلاء العلماء

ويتولى الاهالى المسلمون انبسهم دبع مرتبات المركز الدينى وشورى العلماء طريقة ذلك ان هناك ١٣٠٠٠ مسجد تحت مراقبة المركز الدينى بكل مسجد يجمع من المصلين بيه ما يستطيع جمعية وبخصص جزء من هذا المال للانباق على المسجد ويرسل الباقي الى المركز الدينى «في اوبا»

واضطر الاهالى المسلمون الى اتباع هذه الطريقة لاحياء مساجدهم : لان الحكومة الروسية السابقة كانت توجد العراقيل في سبيل حبس الاوقاف على المساجد . كما كانت تصادر هذه الاوقاف في كثير من الاحيان

وقد استباد المسلمون من اتباع هذه الطريفة في الانباق على مساجدهم بانه لما نشبت الثورة السوبييتية لم تتعطل المساجد كما تعطل كثير من الكنائس . لان الاولى استمرت ببضل ما كان يجمعه المسلمون لهذا الغرض .

اما الثانية بان مصارةما كان مرصد عليها من الارادات ادت الى اقبال ابوابها زمن غيرقصير

المدارس الدينية فى روسيا

سالتهم هل توجد في روسيا مدارس دينية لتخريج العلماء على طراز الازهر في مصر ؟ بكان الجواب كمايلي :

توجد في انحاء روسيا مدارس دينية على طراز اصلح من طراز الازهر تدرس بيها المعلومات العامة الضرورية وانواع العلوم الدينية من بقه وتبسير وحديث الخ . بضلا عن اللغة العربية التى يعتنى بها كل الاعتناء . والمذهب الذى يدرس في هذه المدارس هو مذهب الامام الاعظم ابى حنيبة

واذا اراد العلماء المتخرجون من هذه المدارس الالتحاق باحدى الوظائب الدينية وجب عليهم ان يؤدوا امتحانا من المركز الدينى في «اوبا» واخذ شهادة منه

القرآن والصلاة والخطب فى المساجد

وهنا انتقلنا فى حديثنا الى الانقلاب التركى الاخير وهل كان له صدى فى رسيا ؟ بقال اعضاء الوبد ان الصلاة عندنا لايتلى بيها سوى القران العربى لانه نزل بهذه اللغة ولم يبكر احد منا في ترجمته ولكن المصاحب عدة تشتمل في هو امشها تبسيرا بسيطا باللغة التركية . اما ملعدا ذلك بكل شىء باق على اصله . بالقرآن عربى والصلاة يجب ان تكون عربية اما الخطب التى تتلى في المساجد بانها تبداء باللغة العربية بالخطباء يحمدون الله ويصلون على نبيه باللغة العربية ويتلون الاحاديث النبوية باللغة العربية باذا جساء دور الوعظ انقسم الخطباء الى قسمين ببعضهم يتلوا وعظه بالعربية . ثم ينقله بعد ذلك الى التركية وبعضهم يتلوه بالتركية دون غيرها .

وهذه الطريقة في رسيا منذ ثلاثين سنة اما لباس الراس بقدكنا نتناقش بيه قبل الاتراك ولكن الاخيرين افرطوا في عملهم بسقطوا الى موقف يغاير كل مغايرة موقبهم القديم . اما نحن باننا لانوافق على لبس القبعة (البرنيطة) بل نحافظ على (الفلبق) لان آباءنا كانوا يلبسونه

وبالجملة بان الاخلاق الدينية متينة لدمسلمى رسيا بهم يحافظون على اقامة شعائرهم الدينية من صلاة وصوم وغيرهما

تعليم البنت

سالت الوبد عن موقب المراة في رسيا وهل يعتني بتعليم البنت ؟ باجابنى اعضاؤه بما يلى :

ان البت تتعلم لدينا كما يتعلم الصبى ولها مدارس خاصة بها وهى تشترك في التعليم العالي وتحصل على شهاداته

ولدينا من النساء طبيبات متعددات . وقد تخرج بعض البنات من مدرسة الحقوق والحقن بالوظائب الجديرة بهن

وبضلا عن ذلك بان المركز الدينى فى «اوبا» المؤلب من خمسة اعضاء بيه سيدة قاضية انتخبها الاهالي للنظر في المسائل المتعلقة بالنساء . لان النساء اعرف بشانهن من الرجال

نعم ان القانون الخاص بالمركز الديني لا يحتم وجود سيدة بين اعضائه ولكن الانتخابات الاخيرة اسبرت على اختيار سيدة لتجلس في هذا المركز وان كانت هناك حركة معارضة لمثل هذا الاختيار .

رحلة مدير الجريدة

بعد ما نقلنا الطبع من حاضرة بسكرة قاعدة الصحراء وبلدة الجريدة الى قسنطينة عاصمة العمالة للتي بها المطبعة النجاحية موقتا من اجل الحر وبعد اتمام الاتباق مع صاحبها على الطبع بعد الامتناع المتكرر من ذلك الصحابى الاديب ذى الاخلاق الطيبة الذى لا يوحش جليسه صديقا كان او عدوا السيد عبد الحبيظ لاشتغال مطبعته بشؤن جريدته النجاح وما يرد عليها من المطبوعات التجارية وغيرها

بالزمته بالطبع لمالى عنده من الصداقة لحياة مشروع جريدتنا موقتا مقدار ستةاعداد الى انقضاء الحر ورجوع مدير المطبعة الصحراوية الي بسكرة

بتطبع بعد ذلك في مطبعتها الاصلية بعد جلب كمية من الاحرف الشرقية وبعد ادخال بعض تحسينات للجريدة بلى دعوتنا رغبة منه في حياة مشروعنا بجزاه الله عنا وعن الوطن خيرا

سابرت لبعض القرى والمدن الجزائرية القسنطينيه موليا وجهتى عين عبيد للاجتماع باباضلها ليكونوا لنا عونا ماديا واديا بنزلت بها ضيفا عند سى الحاج المولود بن الحسن ببرح بنا واكرم نزلنا بجزاه الله عنا خيرا

ثم عربنى بالشاب المهذب الاديب السيد محمد الساسى بن المبروك السوفي التاجر بها

بتوثقت بينى وبينه عرى التعارف القديم بهذا التعارف الحديث ببرح بنا واكرمنا

وبعد ذلك طلبنا ان يعربنا برجال البلدة اهل الغيرة والاحساس بعربنا بعضهم كالسيد زمير بن محمد العيد الشيخ والسيد بن العبيد بن العروسى والسعيد بن محمد السوبيين وغيرهم وبعد المباحثة عرضنا عليهم مشروعنا بقبلوه بشكرنا سعيهم وقد عرضناه على بعض اغنياء البلد وتجارها برفضوا ولم يشعروا به لبعدهم عن المعارف والرقي لايعلمون الا الانكباب على جمع اوساخ الدنيا وعدم انباقها عن نبسه ولا عن المشارع الخيرية التى تعود عليه وعلى بنيه بالنبع في الدنيا والاخرة وهذه الصنب هو غالب قطرنا الجزائرى

وقد احدث بالقرية مسجد عظيم البناء تام المرابقة من صومعه وميضاة وبيت لغسيل البقراء وله امام راتب ومؤدن ومؤدب للصبيان تقام بيه الجمعة

بنشكر العبيديين على هاته الشعيرة العظيمة التي قاموا بها

ونرغب منهم ان يتخذوا مدرسا رسميا لتعليم اولادهم العلوم العربية وادابها رشد العلوم ليسعدوا في مستقبلهم لان العلم هو سبب السعادة الابدية وما ساد جاهل قط وهى قرية مقيدة بها سوق يعمر بالحبوب والانعام وغيرها ارضها جيدة لذا كانت الصابة ندهم هاته السنة اهلة بالمسلمين وهم الاكثر وبالابرنسويين

ثم تركتهم د عوا ماهلها بخير وامتنا وادى الزناتي راكبا على خطار عنابة وقالمه

يتبع

طبع بمطبعة النجاح لصاحبها عبد الحفيظ بن الهاشمي

تمامي اسماعيل بن عبدي بقسنطينة